

### نص السؤال

لماذا يجب أن يكون محمد النبي الخاتم؟ ألم يكن هناك أنبياء آخرون من بعده؟

### الجواب التفصيلي

أب لأي شخص ثبت جدارته، ولا يُمنح اعترافاً له بأنه من الأنبياء، بل النبوة تكليف من الله للرجل حتى يسدّ حاجة خاصة.

#### ذكر القرآن أربعة شروط تم بموجبها إرسال الأنبياء إلى العالم:

(1) عندما لم يُرسل أي نبي إلى أمة من قبل ولم تصل إليهم رسالة إلهية.

(2) عندما ننسى الناس رسالة نبي سابق أو كانت تعاليم الأنبياء السابقين قد حُزفت مع الوقت.

(3) عندما كان هناك حاجة إلى نبي ثانٍ لمساعدة نبي أرسل من قبله.

(4) عندما لم يتلق الناس بعدُ تعليمات كاملة من الله.

بعضها هو للخطاة وللناس الذين لم يؤمنوا بالله، والآخر هو ليعلموا أن الله أرسل نبياً آخر بعد محمد لكان قد أوضح هذه الحقيقة في القرآن أو أمر رسوله أن يعلن أن نبياً سوف يتبعه.  
قرآن الكريم:

"ما كان مُحَمَّدٌ أَنَا أَخِي مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ".

(33:40)

وقال الله فيه:

"الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا".

(3 :5)

(file:///C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#\_ftnref2)